

## الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### مخاطر نقل قنينات الغاز عبر الشاحنات على الطرق وسلامة مستعملي الطريق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعرف نقل قنينات الغاز عبر الشاحنات بالمغرب انتشارا واسعا، نظرا لارتباط هذه المادة الحيوية بالاستهلاك اليومي للمواطنين، غير أن هذا النشاط يطرح في المقابل إشكالات حقيقية مرتبطة بسلامة النقل وحماية الأرواح والممتلكات، خاصة عند مروره عبر الطرق السيارة والمحاور الطرقية الحيوية ذات الكثافة المرورية العالية.

وقد أعاد الحادث الخطير الذي عرفته الطريق السيار الرابطة بين الدار البيضاء وحد السوالم مؤخرا، إثر انقلاب شاحنة محملة بقنينات الغاز وانفجار بعضها، إلى الواجهة حجم المخاطر التي قد تنجم عن نقل مواد شديدة الاشتعال في ظروف قد لا تحترم دائما معايير السلامة والوقاية المنصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل. فرغم عدم تسجيل خسائر بشرية جسيمة في هذا الحادث، إلا أن تداعياته كشفت عن تهديد حقيقي لسلامة مستعملي الطريق وللمنشآت الطرقية، واستدعت إغلاق الطريق مؤقتا واستنفارا لمختلف المصالح المعنية.

كما أن تكرار مثل هذه الحوادث يطرح تساؤلات مشروعة حول مدى احترام مهنيي نقل قنينات الغاز لشروط التحميل والتثبيت، وحول فعالية المراقبة التقنية للشاحنات المخصصة لهذا النوع من النقل، إضافة إلى مستوى تكوين السائقين في التعامل مع المواد الخطرة والتدخل في حالات الطوارئ.

ولكل ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المعتمدة لمراقبة شاحنات نقل قنينات الغاز، خاصة تلك التي تستعمل الطرق السيارة والمحاور ذات الكثافة المرورية العالية، وما مدى احترام مهنيي هذا القطاع لمعايير نقل المواد القابلة للاشتعال، سواء من حيث تجهيز الشاحنات أو طرق تثبيت القنينات؟ وهل تعتزم الوزارة تشديد المراقبة والزجر في حق المخالفين، وتكثيف المراقبة التقنية الدورية لهذا النوع من الشاحنات؟ وعن التدابير المزمع اتخاذها لتعزيز تكوين سائقي شاحنات نقل قنينات الغاز في مجال السلامة الطرقية والتعامل مع المخاطر؟ وهل تفكر وزارتك في إعادة تنظيم مسارات وأوقات نقل قنينات الغاز للحد من المخاطر المحتملة على مستعملي الطريق؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم